

حاشية السندي على النسائي

يدل على أن الصوم خير من الافتداء فهذا يدل على جواز الافتداء فلا يصلح ناسخا له بل هو من جملة المنسوخ وإِ تعالٰى أعلم قوله يكلفونه أي يعدونه مشقة على أنفسهم ويحملونه بكلفة وصعوبة في الكشف وغيره من التفاسير أن هذا المعنى مبنى على قراءة بن عباس وهي يطوقونه تفعيل من الطوق ثم ذكروا عنه روايات آخر ثم ذكروا أنه يصح هذا المعنى على قراءة يطيقونه أي يبلغون به غاية وسعهم وطاقاتهم وعلى هذا لا حاجة إلى تقدير حرف النفي على القراءة المشهورة والمشهور أنه على القراءة المشهورة يقدر حرف النفي وإِ تعالٰى أعلم .

2317 - ليست بمنسوخة أي الآية على هذا المعنى ليست منسوخة وجملة ليست منسوخة معترضة بين تفسير الآية الا الذي يطبق قد يؤخذ منه الإشارة إلى التوجيه المشهور وهو تقدير لا للقراءة المشهورة على هذا المعنى لا يشفى على بناء المفعول قوله .

2318 - أحورية أنت بفتح حاء وضم راء أولى أي خارجية وهم طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة وكان عندهم تشدد في أمر الحيض شبهتها بهم في تشددهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل أرادت أنها خرجت عن السنة كما خرجوا عنها ولعل عائشة زعمت أن سؤالها تعنت لظهور الحكم عند الخواص والعوام فتغلطت في الجواب وإِ تعالٰى أعلم بالصواب قوله إن كان هي مخففة أي أن الشأن واحد الكونين رائد وإِ تعالٰى أعلم قوله